بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمـــة)

أولا : استفتاح :

الحمد لله الذي بيَّن لعباده المسلمين كيد أعدائه (اليهود) ، وأعداء ملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والمؤمنين ، وخلقه أجمعين ، والسلام على أشرف الأنبياء ، وسيد المرسلين ، حبيبنا محمد ، الذي رسم لأتباعه الطريقة المثلى في التعامل معهم ، فصلى الله عليه ، وعلى آله الأطهار الطيبين ، وصحابته الغر الميامين ، وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين ٠آمين ٠

ثانياً : أهمية الموضوع :

إن (اليهودية) - المحرَّفة - بما تنطوي عليه من مباديء عنصرية - داخلتها منذ بداية تحريف دستورها (التوراة) ، على أيدي أتباعها (الكتبة اليهود) برئاسة (عزرا الوراق) ، إبان فترة (السبي البابلي) ، فيما بين عامي ٥٨٦ = ٥٣٨ ق٠م - ، غايتها تمجيد (العنصر اليهودي) ، الذي يسعى لتقويض هذا العالم ، وذلك بإشاعة الفساد فيه ؛ ليتسنى له - في النهاية - تحقيق السيطرة على كافة شعوب الأرض قاطبة ٠

وبعد أن بزغ نور الإسلام ، بدأ اليهود منذ (الهجرة النبوية المباركة إلى المدينة) عام ١ هـ - ٦٢٢ م ، ينابذونه بالعداوة ، المتمثلة في المكائد التي حبكوها ضد الإسلام ، ورسوله محمد ﷺ ، وأتباعه المسلمين ؛ رغبة منهم في القضاء عليه في مهده ، ولكن الله تعالى حفظ دينه الخاتم ؛

باندحار جموعهم ، على يد رسوله ﷺ ٠

ولكن اليهود سلكوا سبيلا آخر ، تمثل باليهود الذين تستروا بالإسلام نفاقاً - في غالبيتهم - ؛ ليتمكنوا - في أمان - من تحقيق أهدافهم في القضاء على روح الإسلام ، طوال (العهود الإسلامية التالية) !٠

وفي (العصر الحديث) انبثقت (الحركة الصهيونية) - وهي الصيغة الحديثة لـ (اليهودية) - من خلال (المؤتمر الصهيوني الأول) ، المعقود في (بال - سويسرا) ، برئاسة الصحفي اليهودي المجري (تيودور هرتزل) عام ١٨٩٧ م - ١٣١٥ هـ ، وغايتها - المعلنة - تحقيق أهدافها في (فلسطين) - خاصة - ، و (المشرق العربي) - عامة - ، وذلك من خلال التوسع الإقليمي ، عبر مرحلتين مرسومتين، هما :

المرحلة الأولى : إقامة (دولة إسرائيل) ، في أرض (فلسطين) ! ٠

وقد نجحت (الصهيونية) - بمؤازرة كافة (القوى الدولية) - في تحقيق هذه المرحلة ، وذلك بإقامة (دولة إسرائيل) ، فيما بين عامي ١٩٤٨ - ١٩٦٧ م = ١٣٦٧ - ١٣٨٧ هـ ، على كامل الأرض الفلسطينية ، التي مارست ضد شعبها كافة أشكال (التمييز العنصري) ! ٠

إلا أن هذه (العنصرية اليهودية - الصهيونية) لا يمكن أن ينظر إليها وكأنها كارثة حلت بشعب (فلسطين) - فقط - ، وإنما هي كارثة تهدد مستقبل شعوب (العالم الإسلامي) - بأسرها - ؛ لأن (الصهيونية) لا تزال تعمل - جاهدة - في سبيل تحقيق غايتها المرحلية الثانية :

المرحلة الثانية : إقامة (دولة إسرائيل الكبرى) ، في منطقة (المشرق العربي) ! ٠

وقد بدأت (الصهيونية) بتحقيق هذه المرحلة - فعلا - ؛ وذلك باحتلالها بعض المناطق العربية ، في : (سيناء) ، و (الجولان) ، في أثناء (الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة - حرب الأيام الستة) عام ١٩٦٧ م - ١٣٨٧ هـ ، و (جنوب لبنان) في أثناء (الحرب العربية الإسرائيلية الخامسة - حرب لبنان) عام ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ ! .

وإذا ما تم لـ (الصهيونية) تحقيق غايتها تلك - لا قدر الله تعالى - ، فسيتحقق لها - ولا شك - النجاح فيما بدأته من غايتها المرحلية الأخيرة ، وهي : إقامة (الحكومة اليهودية العالمية) ؛ للسيطرة على (العالم) أجمع ، وذلك من خلال السيطرة اليهودية على الشؤون : الاقتصادية ، والسياسية ، والإعلامية ، ... ، وهو ما بدأوه بالفعل - منذ زمن - ، في كثير من دول العالم ! .

ولو أن (الصهيونية) في حربها الشعواء ضد المسلمين - بالذات - ، اقتصرت على الاحتلال المادي للأرض - فقط - ، لكانت المصيبة أخف ، ولكنها متمسكة بأهداف سلفها (اليهودية) في القضاء على روح الإسلام في نفوس معتنقيه ، في كافة مجالات الحياة : الدينية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والثقافية ، والاجتماعية ، ... ! .

ولهذا كانت دواعي اختياري للكتابة في موضوع عليه مدار (اليهودية) قديماً وحديثاً ، ألا ، وهو :

(العنصرية اليهودية وآثارها في المجتمع الإسلامي والموقف منها) .

ولما كان بحثي في المرحلة السابقة (الماجستير) ، وهو بعنوان : (الفكر الصهيوني وأهدافه في المجتمع الإسلامي) ، مقتصراً على التنظير الفكري للأهداف اليهودية في المجتمع الإسلامي ، في مرحلة من

مراحل (التاريخ اليهودي) ، وهي (الصهيونية) ؛ فقد رأيت أن يكون بحثي في هذه المرحلة (الدكتوراه) ، في التطبيق العملي للفكر اليهودي ، المتمثل في (العنصرية اليهودية) ، في المجتمع الإسلامي ، منذ ظهوره ، وإلى يومنا هذا ، من عام ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

عسى أن يتنبه المسلمون - من جديد - إلى مكائد تلك (العنصرية اليهودية) ضدهم ؛ لأن المعركة مع اليهود هي - قبل كل شيء - معركة دين واعتقاد ، لا معركة أرض واقتصاد، كما يدعي (القوميون العرب) ، الذين يصرون على استخدام اصطلاح (الصهيونية) - فقط - ، دون (اليهودية) ، وكأن الصراع ، صراع بين (القومية اليهودية) (الصهيونية) ، و (القومية العربية) (العروبة) ؛ ليُنحّوا (الإسلام) جانباً عن المعركة ، بينما تحارب (الصهيونية) من منطلق عقدي ، يقوم - على الرغم من علمانية الزعماء الصهاينة - على تجنيد اليهود دينياً ، ضد (الأمة الإسلامية) - عموماً - ، و(العرب والفلسطينيين) - خصوصاً - ، ومن هنا يأتي : (الموقف الإسلامي من العنصرية اليهودية) .

ثالثاً : خطة البحث :

لقد سرت في هذا البحث على هدي خطة ، أرجو أن تكون قد استوفت أهم ما في الموضوع ، ولا أدعي الكمال في هذا ، فالكمال لله تعالى وحده ، والنقص من طبيعة البشر (١) ، ولكن إن وفقت - وذلك ما أبغي - ، فبفضل

---

١ يقول (العماد الأصفهاني) - رحمه الله تعالى - :

« إنـي رأيت أنه لا يكتب إنسـان كتاباً في يومه ، إلا قال في غده : لو غُيّر هذا لكان أحسن ، ولو زِيد كذا لكان يستحسن ، ولو قُدّم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر » : ابن القيم : إعلام الموقعين عن رب العالمين ، تقديم : طه سعد ج ١ ص م .

وصدق الله العظيم القائل :

﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً﴾ : سورة النساء ، آية : ٨٢ .

الله تعالى ، وإن قصرت - وأنا ما أزال في مرحلة الطلب - ، فمن نفسي ٠

وتحتوي خطة هذا البحث : (**العنصرية اليهودية وآثارها في المجتمع الإسلامي والموقف منها**) - إجمالا - (١) ، على ما يأتي بعد هذه ٠

- المقدمة :
- **الباب الأول : العنصرية اليهودية :**
- مدخل في : العنصرية ٠
- الفصل الأول : مفهوم العنصرية اليهودية :
- المبحث الأول : تعريف العنصرية اليهودية ٠
- المبحث الثاني : نشأة العنصرية اليهودية ٠
- المبحث الثالث : فلسفة العنصرية اليهودية ٠
- المبحث الرابع : سمات العنصرية اليهودية ٠

- الفصل الثاني : مصادر العنصرية اليهودية :
- المبحث الأول : المصادر القديمة (التراث الديني اليهودي) ٠
- المبحث الثاني : المصادر الحديثة (الفكر السياسي اليهودي - الصهيوني).

- الفصل الثالث : مقومات العنصرية اليهودية :
- المبحث الأول : الديانة اليهودية ٠
- المبحث الثاني : التاريخ اليهودي ٠
- المبحث الثالث : النفسية اليهودية ٠

---

١ راجع : الخطة التفصيلية ، في (فهرس الموضوعات) ج ٤ ص ٦٧٠ ٠

- الفصل الرابع : أهداف العنصرية اليهودية :

- المبحث الأول : غايات العنصرية اليهودية ٠

- المبحث الثاني : وسائل العنصرية اليهودية ٠

الباب الثاني : آثار العنصرية اليهودية في المجتمع الإسلامي :

- مدخل في : الآثار العنصرية ٠

- الفصل الأول : أثر العنصرية اليهودية في المجتمع الإسلامي قبل ظهـور الحركة الصهيونية :

- المبحث الأول : أثر العنصرية اليهودية في العهد النبوي ٠

- المبحث الثاني : أثر العنصرية اليهودية في بقية العهود الإسلامية ٠

- الفصل الثاني : أثر العنصرية اليهودية في المجتمع الإسلامي بعد ظهور الحركة الصهيونية :

- المبحث الأول : أثر العنصرية اليهودية (الصهيونية) على الوطن الإسلامي٠

- المبحث الثاني : أثر العنصرية اليهودية (الصهيونية) على العالم الإسلامي.

- المبحث الثالث : أثر العنصرية اليهودية (الصهيونية) على الفلسطينيين ٠

الباب الثالث : الموقف من العنصرية اليهودية :

- مدخل في : الموقف من العنصرية ٠

- الفصل الأول : الموقف الدولي من العنصرية اليهودية :

- المبحث الأول : الموقف الدولي من العنصرية اليهودية في العصور القديمة ٠

- المبحث الثاني : الموقف الدولي من العنصرية اليهودية في العصر الحديث ٠

- الفصل الثاني : الموقف العلمي من العنصرية اليهودية :
- المبحث الأول : اللقاءات الفكرية المعقودة حول العنصرية اليهودية (الصهيونية) .
- المبحث الثاني : التقويم النقدي لدعوى النقاء القومي اليهودي .

- الفصل الثالث : الموقف الإسلامي من العنصرية اليهودية :
- المبحث الأول : الإسلام والمشكلة العنصرية اليهودية .
- المبحث الثاني : المسلمون والمشكلة العنصرية اليهودية .
- الملاحق :
- الخاتمة :
- الفهارس :

رابعاً : صعوبات الموضوع :

على الرغم من أهمية كل موضوع يتحدث عن (اليهود) ، كموضوعنا هذا (العنصرية اليهودية) ، فإن الإبداع المرتجى فيه لم يتحقق ؛ لتوافر عدة عقبات ، حالت دون ذلك ، منها :

١ - طول فترة الدراسة ، التي تمتد إلى مايزيد على (أربعة عشر قرناً) من الزمان - حسب التاريخ الهجري - .

كيف وموضوع الدراسة في هذه الفترة الطويلة عن (اليهود) ، الذين يتميزون عن غيرهم بـ :

أ - أنهم أشد البشر عداوة للمسلمين ، حيث يقول تعالى :

﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا﴾ (١)

ب - أن عداوتهم للمسلمين لم تتوقف منذ (الهجرة الإسلامية إلى المدينة) عام ١ هـ - ٦٢٢ م ، وإلى (يومنا هذا) من عام ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ؟ .

٢ - اختلاف فترات الدراسة في موضوع (الكتابات والدراسات السابقة عن اليهود) ، من حيث :

أ - قلة المصادر في بعض الفترات ، كـ (العنصرية اليهودية في بعض العهود الإسلامية) ، ولاسيما العهدان : (الأموي) ، و (العباسي) ؛ نظراً لسرية النشاط اليهودي العنصري في العالم الإسلامي .

ب - كثرة المراجع في بقية الفترات الأخرى ، ولاسيما ما يتعلق منها بـ (العنصرية الصهيونية) ؛ مما يجعل استيعابها أمراً متعذراً ، إضافة إلى أن الكثير منها لا يخدم وجهة النظر الإسلامية ؛ لأنها كتبت بمنظار قومي ؛ مما يجعل المستفيد منها لا يضمن نفسه من الوقوع في الزلل - والعياذ بالله تعالى - .

٣ - استمرارية الأحداث ، التي تتطلب متابعة يومية لما تبثه وكالات الأنباء العالمية ، من الأخبار ، المتعلقة بـ (العنصرية الصهيونية) ، من خلال الصحف اليومية ، لتأتي مشكلة الأساليب الصحفية ، التي حاولتُ تفادي أخطائها قدر الإمكان .

٤ - إفلاسي التام من اللغات الأجنبية ، والحديث عن (العنصرية الصهيونية) من بين مراحل (العنصرية اليهودية) ، يعتمد - بشكل كبير -

---

١ سورة المائدة ، آية : ٨٢ .

على تلك اللغات ، ولاسيما اللغتان : (العبرية) ، و (الإنجليزية) ٠ ولكني استعضت عن ذلك - قدر المستطاع - ، بالمترجم منها ، وهو - والحمد لله كثير ٠

إلا أن تلك المترجمات - في بعضها - لا تستوفي كل ما في الكتاب الأصلي، وإنما تقتصر على جزء منه ، أو مختصر له ؛ مما يجعلني في حرج شديد ؛ لكوني لا أجد فيه - أحياناً - نصاً وجدته في كتاب نقل عن ذلك الكتاب الأصلي في لغته الأجنبية ٠

٥ - تباين أحجام المباحث من حيث الطول والقصر ، فهل أختصر تلك الطويلة ؛ لتكون في حجم القصيرة ، أو قريباً منها ، وبالتالي ستضيع معلومات ضرورية ، أو أسهب في تلك القصيرة ؟ ٠ ولكني رأيت - في نهاية الأمر - أن تبقى - على الرغم من هذا الخلل - كما هي ٠

٦ - تداخل الموضوعات تداخلا يجعل من الصعوبة بمكان التخلص من ظاهرة التكرار ؛ نظراً لترابط تلك الموضوعات ، وبناء بعضها على بعض ، ولكني حاولت تفادي هذه الظاهرة قدر المستطاع ٠

٧ - مقارنة التواريخ الهجرية بالميلادية ، والعكس ، وقد عانيت منها كثيراً؛ نظراً لإغفال ذكر الشهر ، أو اليوم ، في التاريخ الإصلي - سواء أكان هجرياً أم ميلادياً - ، ففي الكثير الغالب يوافق العام الأصلي عامين ، فإذا لم يحدد الشهر ، وأحياناً اليوم ، فإن التاريخ المقارن لا يكون دقيقاً تماماً ٠

إلا أنه مهما كانت الأحوال فإن التاريخ المدون أولا - سواء أكان هجرياً أم ميلادياً - هو الصحيح ، ويبقى التاريخ المقارن - في بعض الأحيان - ظنياً ؛ لاحتماله في عامين - وربما في ثلاثة - ونحن لم ندون إلا

واحداً - فقط - ؛ بناءاً على كثرة الأشهر في العام المختار ، دون غيره .

ومع تلك السلبيات - السالفة - ؛ فقد استعنت الله تعالى على هذا البحث ، فخضت غماره ؛ وذلك لشعوري العميق بأهميته ؛ لكونه صميم المشكلة الكبرى (**العنصرية اليهودية**) ، التي مازال عالمنا الإسلامي يعاني من ويلاتها .

خامساً : منهج البحث :

لقد سلكت في كتابة هذا البحث منهجاً ، أرجو أن يكون موفقاً ، من حيث :

١ - الإيجاز في كثير من الموضوعات - على الرغم من أن البحث قد يبدو من شكلة الخارجي إطناباً - ؛ لأن موضوع البحث - كما يبدو من خطته - موسوعة - كما أسلفت - .

٢ - استخدام المصطلحات الشرعية والعربية - قدر المستطاع - ، بدلا عن المصطلحات الوافدة ، كـ (النصرانية) بدل (المسيحية) ، و (العقيدة) بدل (الأيديولوجية) ، وهكذا ، إلا إذا كان هذا المصطلح ضمن نص منقول حرفياً فإني - والحالة هذه - أنبه عليه ، أو أعرف به ، في الهامش .

٣ - إلزام الكلمات المنتهية بهمزة قبلها ألف ، ألفاً ممدودة بعدها في حالة النصب ، مثل : (بناءاً) ، و (استثناءاً) ، و (ابتداءاً) ، و (انتهاءاً) ، وهكـذا .

٤ - تخريج الأحاديث الشريفة الواردة في البحث ، والحكم عليها ، إذا كانت في غير الصحاح ، اللهم إلا ما كان منها في أسباب النزول -غالباً-، فإني - والحالة هذه - لا أحكم عليها ، إذا جاءت في كتب التفسير ،

وأسباب النزول - عدا الصحيح المسند من أسباب النزول - ، مكتفياً بدلالة الآيات الكريمة ، المتحدث عنها ٠

٥ - محاولة التعريف بكل علم ، أو مصطلح ، أو غيره ، يرد في ثنايا البحث - سواء أكان عربياً أم أعجمياً - ، إلا أن المعاجم المتوفرة لا تسعفني في كل الأحوال ، وقد حاولت التعريف بكل ذلك في أول ورود له ، إلا إذا كان إرجاؤه إلى موضع آخر هو الأنسب لمضمون الموضوع ٠

٦ - مقارنة التواريخ الهجرية بالميلادية ، والعكس - كما أسلفت - ٠

٧ - النقل عن (التوراة) (العهد القديم) ، أو (الإنجيل) (العهد الجديد) ، إنما يقصد به تلك النسخ المحرفة ، أما الأصلية فلا وجود لها - فيما أعلم - ، على الإطلاق ٠

٨ - الإحالات في كل حاشية تحتوي على عدة جوانب ، أستخدمها كما يأتي :

أ - كلمة (انظر) : عند التصرف في المنقول ، أو الاستفادة من الفكرة ، أو الإحالة على موضوع أوسع في مراجع أخرى ٠

ب - أما حين إغفالها - أي كلمة (انظر) - : فذلك عند النقل الحرفي ، الذي وضعته بين قوسي تنصيص « » ٠

على أني عملت على التصرف في النص المنقول حرفياً ، وذلك من خلال ما يأتي :

١ - حذف ما لا فائدة من ذكره ، والاستعاضة عنه بثلاث نقاط (٠٠٠) ، كإشارة إلى ذلك المحذوف ٠

٢ - إضافة كلمة أو أكثر ؛ لاستقامة المعنى ، ووضعها بين قوسين مركنين [ ] ٠

٣ - تصويب ما ظهر لي من الأخطاء اللغوية فقط ، أو التنبيه على

الخطأ الوارد فيها .

ج - كلمة (راجع) : عند الإحالة على موضوع أوسع في البحث نفسه ، سواء أكان ذلك على متقدم ، أم على متأخر .

د - كلمة (المرجع السابق) : عند تكرار الكتاب المذكور قبله مباشرة.

هـ - الكتاب مجهول المؤلف ، أو الذي ألفته هيئة ، أو المعجم الذي ألفته هيئة أو اشترك في تأليفه أكثر من شخص ، أذكر تلك المعلومات مرة واحدة في أول ورود له - غالباً - ؛ نظراً لطول ذلك المسمى ، ولتكراره دوماً ، ولذلك أضعه (أي الكتاب) - على غير العادة - حسب ترتيبه الأبجدي في (فهرس المراجع) .

و - الكتاب الذي اشترك في تأليفه أكثر من شخص ، لا يخلو من حالتين :

١ - إما أن يكون باشتراك شخصين أو ثلاثة أشخاص ، ولم يحدد القسم الذي كتبه كل واحد منهم ، فإني أذكرهم جميعاً ، وإن حدد ، ذكرت المنقول منه وحده فقط .

٢ - وإما أن يكون باشتراك أكثر من ثلاثة أشخاص ، ولم يحدد القسم الذي كتبه كل واحد منهم ، فإني أذكر من دون اسمه أولا ، وأشير إلى البقية بكلمة (آخرين) - غالباً - ، وإن حدد ، ذكرت المنقول منه وحده فقط .

ز - اسم الكاتب أذكره مختصراً بعد أول ورود له - غالباً - ، مقتصراً على اسمه الأول والأخير - فقط - ، إذا كان اسمه يحتوي على أكثر من ذلك .

ح - اسم الكتاب أذكره مختصراً بعد أول ورود له - غالباً - إذا كان

مطولا ، خالياً من معلوماته كـ (المترجم ، والناشر ، والطابع ، ورقم الطبعة ، وتاريخها ، ومكانها ، ...) ، مرجئاً ذلك ؛ خشية الإطالة والتكرار ، إلى (فهرس المراجع) ، إلا أنني أذكر مقدم الكتاب أو محققه أو مترجمه أو المعلق عليه ، بعد اسم الكاتب والكتاب إذا كان الكلام المستفاد منه له .

ط - ترتيب المراجع في الهوامش يتم - في الغالب - بناءاً على أهمية المرجع في تلك الجزئية المستفاد منها - فقط - ، إلا أنها إذا تساوت في إيرادها ، فإني أرتبها - غالباً - تاريخياً :

إما حسب تصنيفها - بالنسبة للمصادر القديمة - اللهم إلا كتب (الحديث الشريف) ، فإني رتبتها - مع مراعاة الناحية التاريخية - بهذا الشكل : الصحاح ، السنن ، المسانيد ، الموطآت ، الدلائل ، كتب التفسير ، كتب أسباب النزول .

وإما حسب صدورها - بالنسبة للمراجع الحديثة - .

هذا ، وقد حاولت - جهدي - إلتزام الموضوعية في بحثي هذا ، إلا أنني أخشى أن أكون قد تجاوزت ذلك - أحياناً - ؛ لأن الإنسان لا يكتب من فراغ ، فهو ابن أمته ، التي ظلمت كثيراً ، وطويلا ، من قبل أعدائها .

سادساً : تقدير :

ولا يفوتني - في هذا المقام - أن أتوجه بالشكر الجزيل ، المقرون بدعاء الباري جل وعلا ، أن يجزل الأجر والمثوبة لكل من ساعدني في إخراج بحثي هذا إلى حيز الوجود ، سواء :

- في تحقيق رغبتي في مواصلة الدراسة في مرحلة (الدكتوراه)، من قبل المسؤولين في القسم (قسم الثقافة الإسلامية)، والكلية (كلية الشريعة)، والجامعة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

- أو في اختيار الموضوع، والتخطيط له، وجمع مادته العلمية، والتوجيه في أثناء كتابته، من قبل الجميع، ولا سيما أساتذة قسم (الثقافة الإسلامية).

- أو في غير ذلك.

وأخص بخالص شكري، شيخي المشرف على هذا البحث، فضيلة الدكتور / عبدالله بن عبدالله الزايد، الأستاذ في (قسم أصول الفقه) في كلية الشريعة بالرياض - سابقاً - وفي كلية الدعوة بالمدينة - حالياً - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -، الذي كان لي نعم الأستاذ الناصح الأمين، سائلا الله تعالى أن يجزيه خير ما يجزي به عباده الصالحين.

كما أتوجه بالشكر - أيضاً - إلى الأستاذين الفاضلين: فضيلة الدكتور/ نعمان بن عبدالرزاق السامرائي، الأستاذ في (قسم الثقافة الإسلامية) في كلية التربية بالرياض - جامعة الملك سعود. وفضيلة الدكتور/ فتحي بن محمد الزغبي، الأستاذ - المشارك - في (قسم الثقافة الإسلامية) في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللذين تفضلا بقبول عناء قراءة هذا البحث؛ لمناقشته، وتقويمه.

كما أتوجه - أيضاً - بالشكر - سلفاً - إلى القراء الكرام، على ما سيبدونه لي من ملاحظات وتوجيهات.

وأخيراً ، أسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً صواباً ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ٠

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، وأتباعه أجمعين ٠

والحمد لله رب العالمين ٠٠

الدكتور / أحمد بن عبدالله الزغيبي الحسيني

أستاذ (الثقافة الإسلامية) - المساعد - في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

الروابي - الرياض

١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

العنوان البريدي :

ص ٠ ب ٨٥٥٨٥

الرياض ١١٦١٢

المملكة العربية السعودية

obeikandl.com